ين اللفظ و «العلامة» ، للتوكيد ، وحرصاً على البيان ، فقالوا : كبش ونعجة ، وجمل وناقة ، وبلد ومدينة[1] .

وهذه النظرة العربية شبيهة بنظرة العبريين في التفريق بين المذكّر والمؤنّث ، إذ ان اللغة في بدايتها لم تكن تفرّق بينهما «بعلامة» ، بل وضعت لكل منهما لفظاً خاصاً به ، مثل : אָב (أب) ، אֵם (أم) ، בֵּן (ابن) בַּת (ابنة) ، שׁוֹר (حمار אָתוֹן (أتان) ، עֶבֶד (عبد) ، אָמָה (أمة) ، חָתָן (عريس) ، כַּלָּה (عروس) ، אַרְיֵה (أسد) לָבִיא (لبوة)[2] .

وتتّفق ، أيضاً ، مع النظرة السريانية التي جعلت gadyā «جدي» في مقابل ézzā «عنز» . وهما في الآشورية gadû «جدي» و enzu «عنز»[3] .

---

(١) ابن النحاس (بهاء الدين ، الشيخ) ، **التعليقة على المقرب** ، بالاقتباس عن **الأشباه والنظائر في النحو** للشيخ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، حيدر آباد : مطبعة دائرة المعارف العثمانية (١٣٥٩ هـ) ، المطبعة الثانية ، ص : ١ / ٣١.

(٢) كمال (ربحي) ، **دروس اللغة العبرية** ، بيروت : دار العلم للملايين (١٩٦٣ م) ، ص : ٩٦.

(٣) عبد التواب (رمضان ، الدكتور) ، **ظاهرة التذكير والتأنيث في اللغة العربية** ، أنظر تقديمه لكتاب أبي البركات الأنباري ، **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنّث** ، مصر : مطبعة دار الكتب (١٩٧٠ م) ، ص : ٣٧.